استخدام تقنية "الأجاموجراف" في تنفيذ معلقات توعوية
تجربة تطبيقية تخدم مشكلة العنف الأسري

م.د/ غادة خالد حسين
مدرس بقسم الزخرفة – كلية الفنون التطبيقية جامعة دمياط مصر
Ghadakhaled@du.edu.eg

ملخص البحث:

كان الفن ومازال دائما يمثل قدرة الفنان على الاستحواذ على مكان ما خارج حدود الشكل أو الهيئة الظاهرية فلا يوجد عمل فني حقيقي لا يؤثر في الإدراك والحواس لدى المتلقي. كون عملية الإدراك ظاهرة عقليm يقوم فيها الفرد بتلقي المعلومات البصرية قبل أن يحدث له تفكير شامل بالنسبة لها.

ولا نغفل دور الفن كوسيلة هامة في التوعية المجتمعية بما تحمله من معان عديدة تُستمد في الأغلب من غايتها وهي توضيح الشيء أو التوجيه نحو أمر مرغوب فيه بما يتيح ربط الوعي الجمالي بالوعي الاجتماعي وقد يكون ذلك من خلال معلق أو عمل جداري تفاعلي.

وتعتبر الحركة أحد أهم العوامل الفاعلة في عملية الاتصال والتوجيه نحو بنية التصميم في العمل الفني بفعل ما تضفيه من حالة ديناميكية والتي يستطيع المصمم من خلال قدراته الإبداعية توجيه ذلك للوصول لنواتج حركية متناغمة فكرياً وبصرياً مع موضوع العمل الفني ،واستمرت التقنيات المختلفة تسعى وراء تطوير العمل الحركي واندمجت مراحل تطوره بين الفن و العلوم والتكنولوجيا ، وظهرت العديد من التقنيات التي تعتمد على توظيف فن الخداع البصري واستخدام القوانين الرياضية لإبداع لوحات تشكيلية توحى بقيم جمالية متمثلة في البروز والعمق والسكون والحركة عن طريق العديد من التفاصيل المتضمنة في العمل والتي تسبب للمشاهد انطباعا بالحركة ، فهذا النوع من الفن يصبح المشاهد فيه مستخدما نشطاً يتحرك من أجل التقاط التأثير البصري المرجو من العمل الفني كاملا.

من هنا جاءت الفكرة في الدمج بين التقنيات الحديثة المستخدمة في الفن الحركي في تصميم معلقات تحمل رسالة توعية وتوجه لرؤية وقراءة رسالة محددة حتى تتجمل التوعية بصورة فنية تغير من وجهة نظر المتلقي حول فهم المشكلة وما تؤدى إليه واقتراح لحلها.

الكلمات المفتاحية:

التوعية، تقنية "الأجاموجراف"، العنف الأسرى.

DOI: 10.21608/MJAF.2021.79817.2363